اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهر

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٨٦ — السنة الخامسة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الاثنين ١٥ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٣ مايو سنة ١٩٢١

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لدنك رحمة

الحسين بن على

نحمدك اللهم ونستهديك ونتوكل عليك ونستغفرك من سيآت أعمالنا، ونصلى ونسلم على حبيبك وصفيك « محمد » وآله وصحبه وجميع اخوانه من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

أما بعد فهذه نشرة نريد بها احاطة من يهمه الوقوف على أسباب تأجيل حكومتنا لتعيين ممثلين لها (أى سفراء) فى عواصم الدول المعظمة وباقى المدن والامصار التى لها بالبلاد علاقات ومناسبات من حيث هى . لا . بل تأجيل سائر وسائل الرقيّ والعمران والمؤسسات المهمة الجليلة التى تقضى بها ضرورة الزمان والمكان

هو تربصنا لوجه حل ما بقى من مواد اتفاقياتنا مع الحلفاء الجارى فيها البحث والتدقيق على قواعدها وما تأسست عليه شروطها كما هو معلوم لدى متولى شؤونها . وحسبنا توكلنا عليه ؟

شؤون يبديها

تذكرنا هذه الحكمة العربية بمناسبة ما قرأناه فى العامود الخامس من الصفحة الاولى من العدد (٩٧٨١) من رصيفتنا « المقطم » الصادر بتاريخ ٥ من شهرنا الجارى وها هو ما قرأناه بالعدد المذكور :

والمسألة الشرقية

نشرت جريدة « الصنداى تيمس » مقالة عن مؤتمر لمبن واجماع الحلفاء على ارغام المانيا على الوفاء بعهودها وختمتها بما يلي . قالت :

ولا يعلم هل يطرق المستر لويد جورج والمسيو بريان مواضيع أخرى غير التعويض الالمانى ولكن لايكاد يحتمل ان يجتمع الوزيران ويتباحثا من غير ان يعيرا المسألة الشرقية بعض الاهتمام . ومما يجعل البحث فى هذه المسألة أمراً لا مندوحة عنه الاتفاقان اللذان عقدتهما فرنسا وايطاليا على انفراد مع حكومة انقره لان هذين الاتفاقين يقوضان اركان الاقتراحات المشتركة التى تلاها المستر لويد جورج على مندوبي اليونان وانقره فى ١٢ مارس الماضى ويقضيان عليها قضاء مبرما . ولا نخطىء اذا قلنا ان المستر لويد جورج لم يعلم شيئاً عن هذين الاتفاقين وانهما كانا نتيجة دسائس خفية دست من وراء ظهورنا وفى حين كان يظن فيه ان المسيو بريان والكونت سفورزا يفرغان قصارى جهدهما لحمل بكير سامى بك على سلوك سبيل التعقل والاعتدال . وكان من الاغراض التى يرمى اليها هذان الاتفاقان تعديل معاهدة سيفر لمصلحة فرنسا وايطاليا وتوسيع نفوذهما وفائدتهما المالية والتجارية وقد فعلت الحليفتان ذلك من وراء ظهر المستر لويد جورج وعلى رغم المجلس الاعلى

اصر المسيو بريان على تصميمه على الاحتفاظ بمعاهدة فرسايل من غير تغيير او تبديل فيها وقد احسن قولا ولكن حجته كانت تكون أقوى واسطع لو اجتنب العبث بمعاهدة سيفر من وراء ستار

ولا نظن ان التعويض الالمانى اعظم خطراً من موقف الحلفاء العام ازاء سلم العالم كله ولا يعقل ان تقدم المسائل الفردية فى الاعتبار على المسائل العامة . واكراه المانيا على التعويض لايخرج عن حيز المسائل الفردية التى تهم دولة او دولتين ولكن سلم العالم يهم كل فرد من سكان هذه المعمورة والظاهر ان بعض الحلفاء نسوا أو تناسوا أنهم كانوا يصفون الحرب العظمى بانها النضال الفاصل بين عوامل الخير وعوامل الشر فاذا كان واجب الظافرين الاول ان يعيدوا السلم فلا ريب فى ان واجبهم الثانى ان يحتفظوا به ويوطدوا اركانه

ان كل معاهدة تتضمن عهد جمعية الامم لدليل ساطع على ان السيوف ستطبع سككا فى آخر الامر ولكن شقة الخلاف بين ما تبشر به الدول العظمى وما تأتيه فى الحقيقة آخذ فى الازدياد ولاسيما فى الايام الاخيرة حتى لم يبق لنا والحالة هذه الا ان نعد جمعية الامم صندوق اقذار للمجلس الاعلى او قبراً مبيضاً دفنت فيه المبادىء السامية التى بذل ابطالنا مهجهم فى الدفاع عنها وتأييدها) انتهى

[القبلة]

لايسعنا فى هذا المقام الا ان نذكر قراءنا الكرام بان يراجعوا ما أتت به « القبلة » فى مقال رئيسى بعددها (٤٧٤) الصادر بتاريخ « ٣ شعبان » (شهرنا الماضى) فان فيه كفاية ومقتنعا بأننا حكمنا بالواقع المذكور مفصلا مستوعبا لكل أوجه الحالة العمومية والدهورة السياسية . فعلى الذين يتوخون الحقائق المجردة أن ينظروا اليها بعين الانصاف وليعلموا ما قاله صلوات الله وسلامه عليه من الحكمة البالغة : وهى « المرء باصغريه » . وزيادة على ذلك نقول الان أيضا : ان شرائعنا الاسلامية تقول : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » مردفة بقوله : « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغي حتى تفىء الى امر الله »

أنظروا (أى معاشر عقلاء العالم) ان القضايا المقيمة المعقدة اليوم لمؤتمراتنا العالية المجللة المبجلة محصور حلها فى اجراء مضمون هاتين الايتين قل فأتوا بغير هذا ان كنتم صادقين فأن الجنود الذين يراد بهم أن يقاتلوا التى تبغى هى مجندة ونفقاتها اللازمة هى جارية فاسلكوا هذه الخطة لعلكم تسدون من النفقات والتكليفات وتعطيل هذا الجند العظيم عن اشتغالاته وانتفاعاته الملية فيما بقى من الزمن المظلم . وعلاوة على هذا ستكبح هذه الخطة شروراً متمادية وطغيانا متزايداً يضاعف على العالم البشرى ويلات المصائب والرزايا . فتأملوا فان هذه هى العدالة المشتملة على كل ما يبحث عنه عالم الحضارة الحاضرة

هذه هى مبادىء الاسلامية وشعورها ونعيدما كررناه سابقا بان لامؤاخذة عليها اذا لم يعمل بأحكامها ولانقول الا : اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وماذا عسانا أن نقول غير هذا « ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا »

أبرم كل من المسيو بريان والكونت سفورزا اتفاقا سريا مع أنقره ولا نستطيع ان نقول عن ذلك سوى أنه

مؤامرة عقدت على نقيض ما نوهت عنه الاية الكريمة . وان هذا لدليل واضح وبرهان قاطع على ما يحمله العالم الغربي من حس الشرف . . وشعور الوجدان ... فاذ ذنبك الاتفاقين المذكورين يعتبران كدسيسة دبرت من وراء ستار وأنوية أو أحبولة نصبها بريان وسفورزا من خلف ظهر زميلهما وحميمهما المستر لويد جورج ضد بريطانيا التي لولاها لسحقت كل من فرنسا وايطاليا ولما بقي لهما ذكر في عالم الوجود

فيا للعار والشنار !!! ويا للحطة والنقيصة !!! أهذه هي الشيمة والمروءة ؟ أهذه هي مزايا شرف الوفاء بحقوق الحلف ؟ أهذا هو الاعتراف بالجميل والمكافأة عليه ؟ اهذه هي الخلال التي امتازت بها الانسانية عما سواها ؟

ولا يسعنا الا ان نقول : اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت ولا تضلنا بعد اذ هديتنا

ثم لا نشك أنه سيحمل هذا منا على المظاهرة للبريطانيين بالنظر للمناسبات الجارية المؤسس عليها الاشتراك واسطة تلك الروابط في الاهوال الحاضرة مع تلك العظمة خصوصاً وأخلاقها عموما . ولكن أفيرد هذا ـ وفلسطين نصب أعيننا ـ وتجاوز الفرنسوية على كافة ما تجاوزت عليه على مرأى ومسمع من بريطانيا ؟ أقبله قتلها (اى الفرنسية) عمدا رميا بالرصاص لاسرى الجند الحجازي الذي لا فرق بينه وبين الجند البريطاني في الصفة والشكل ؟ فهل بقي بعدهذا ما قال ؟ بل علاوة على هذا فان ذلك الجند ورؤساءه وقواده لم يحملهم على تلك المواقف الا ايمانهم بريطانيا وأوامرها للغاية التي انتدبنا لها وهي خدمة المصلحة المشتركة . ولكن « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » و « كل امرىء بما كسب رهين »

ان هذا (اى معاملة بريان وسفورزا الانفة الذكر) جزاء لبريطانيا ونظنها لا تستكثر من حليفتيها عين العمل الذي حكمت به واصدرته على حلفائها العرب فان « كل امرىء بما كسب رهين »

فيا ساسة العالم وقادته ان هذا مما يزيدنا دهشة واستغرابا لصدور هذا الصنيع من كبالاتكم وأنتم نخبة العالم المتمدن وصفوته وأقطاب سياسته . وهذا كاف لمنافاته لكل ما يدعيه الغرب من المزايا الانسانية ووجوب خدمة ابنائها . فلا تحكموا على التمدن وعمرانه الحاضر بكل ما في ذلك من النقيصة والدنيئة !!!

فهل بمثل هذه الاحوال توطد دعائم سلام العالم وتحل مشاكله ؟

انا نرى كل يوم يظهرون بمظهر غريب من مظاهر السعي وراء الشخصيات والذاتيات التي هي أساس كل مشكلة وكل عقدة على العالم عموما وعلى حكوماتكم خصوصاً (يظهر هذا من اعتصابات عمالكم ومشاغبات أحزابكم) وعلى أكبر من هذا يظهر الغرب الكئيب ؟

وتزداد هذه الغرابة وهذه الدهشة والحيرة والبهت مما أشارت اليه « الصنداى تيمس » (الانفة الذكر) ووصفت به جمعية الامم !!

انا لا نتعرض ولا نمس حسيات هيئتها الموقرة المحتشمة .. ولكن هذا ما تقوله احدى صحفهم المعتبرة التي تطلع في عواصمهم . وان كان هنا لوم او مؤاخذة على هيئتها فهو قبولهم لان يكونوا آلة لاغفال العالم !. فان ما في هذا من الصراحة يعز على هيئة قادة العالم ان يكلفوا به خزائن دولهم بمصرف تلك الهيأة وينسبوا لانفسهم جعلها مسوغا أمام العالم لحصولهم على غاياتهم !. ولكنه صارحت الحوادث وكشفت المنطى عن ماهية تلك الهيئة ومزيتها ! ...

ويجدر بنا هنا أن نخطر هيئات مجتمعات اخواننا السوريين عن اعلانهم الاخير بعقد مؤتمر عربي في جنيف لمراجعة الجمعية المذكورة في شؤونهم عند عقد جلساتها . ولا شك ان هذا التكلف هو من قبيل تكلفهم في حضور مندوب عربي في مؤتمر لندن الاخير

ليس القصد بهذا تثبيط اخواننا عن مساعيهم ولكن كما يقول العامة « كلمة لا تسمع بحسرة قائلها » . والقصد ان تكون مساعيهم فيما تكون فيه الثمرة الحقيقية وأقل ما في هذا أن مصرف هذه الهيأت ينفق على مصالح البلاد ومنكوبيها ، وتجرى المواد والكيفيات الجوهرية المؤثرة

وعلى كل حال فاليه سبحانه وتعالى يرجع الامر كله ؟

أخبار خارجية

المجلس النيابي في بنغازي

افتتح البرنس لودن المجلس النيابي في بنغازي وبرقه يوم اول مايو رسميا . وقد وعد الامير في خطبته الافتتاحية باسم ايطاليا ان الحكومة ستحافظ على حرية جميع المعتقدات والاديان فاتقدم بصفتي من ابناء طرابلس الى الحكومة الايطالية شاكرا لها فضلها وبرها وعودها وسهرها على راحة مواطني ورفاهية بلادي . وقد برهنت ايطاليا منذ وطأت ارض طرابلس على حسن نيتها نحو سكان البلاد واقامت الدليل تلو الدليل على انه لا هم لها الا العمل على ما فيه خير طرابلس وسعادتها وقد جاءت اليوم بأجل برهان واقوى حجة انها انما تعمل للسير بالبلاد في طريق الرخاء . والفلاح فاعطت اهلها نصيبا كبيرا في تولي امرهم بأنفسهم فكانت بذلك المثل الاعلى بين الدول الاوربية وعلمتهم كيف تحكم الشعوب وتسوس الامم

واني اتقدم بهذه المناسبة بالنيابة عن نفسي وبالاصالة عن اخواني الطرابلسيين في مصر مهنئا مواطني بهذه الخطوة الجديدة التي خطتها بلادنا في سبيل الرقي والفلاح واني اناشد أبناء وطني ان يتكاتفوا مع الحكومة ويتعاونوا على ما فيه خير الوطن والله الهادي الى اقوم سبيل .

في المغرب الاقصى

في تلغراف من وزان مراكش ان رجال القبائل قاتلوا بسالة عظيمة عند ما هجم عليهم جيش الجنرال بوى ميرو ولم يخرجوا من خنادقهم الا بعد قتال شديد قتل فيه اثنان من الاوروبيين وستة من الوطنيين وجرح عشرة من الاوروبيين و٣٥ من الوطنيين

الازمة الكبرى في انكلترا

علم روتر ان الحكومة ترقب الحالة بقلق عظيم غير انها واثقة من قدرتها على توريد الكميات الضرورية من الفحم وقد قررت أن لا تتساهل قط في مسألة نقل الفحم المخصص للمنفعة العامة وبالرغم من الجهود التي يبذلها المتطرفون لمنع وصول الفحم الى حيث يحتاج اليه أشد الاحتياج فان قطاراً محملا فحما واردا من وراء البحار غادر حياض جلاسجو

لخص المستر تشرتشل وصف خطورة الحالة بهذه العبارة : « اننا نجتاز ساعة رديئة تتطلب من كل فرد في الامة مجهودا اعظما يعادل المجهود الذي بذله في سنة ١٩١٤ »

وتتأهب الحكومة لتعبئة موارد الامة لاجل صيانة واستمرار المصالح ذات المنفعة الحيوية . وقد بدأ المتطوعون في تفريغ الفحم من البواخر الراسية في نهر التاميز وجلاسجو وبرموث بحماية حرس مؤلف من فيالق عسكرية قوية وقد جرى مثل هذا العمل في موانى أخرى

السلام بين اميركا والمانيا

وافق مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة على اقتراح نوكس أحد اعضاء مجلس الشيوخ بابطال حالة الحرب بين المانيا والولايات المتحدة باغلبية ٤٩ صوتا على ٢٣ صوتا

ايطاليا والحلفاء

صرح المسيو سفورزا ان ايطاليا متضامنة مع الحلفاء ولكن ذلك لا يستلزم اشتراكها معهم اشتراكا عسكريا .

قيمة التعويضات

جعلت لجنة التعويضات المبلغ الذي يجب على المانيا دفعه ١٣٢ مليار مارك ذهبيا

اليونان يفاوضون

يقال في بعض الدوائر ان الحكومة اليونانية تسعى سراً لتوسيط بعض الدول بينها وبين الاتراك

انذار الحلفاء لالمانيا

قرر المجلس الاعلى للحلفاء ارسال انذار نهائي لالمانيا بينما يستمر الاستعداد لاحتلال وادي الرور فان لم تذعن المانيا بدون قيد لما يفرضه الحلفاء فيصير في الحال احتلال الرور بدون حاجة الى فتح مفاوضات جديدة مع المانيا وقد عبأت فرنسا طبقة مجندي سنة ١٩١٩

احتلال روهر

تحتل منطقة الروهر بعد الاتفاق مع الحلفاء باسبوع

اميركا ونزع السلاح

رفض مجلس النواب في الولايات المتحدة تعديلا لقانون النفقات البحرية اقترحه بعضهم وخواه ان لا يصرف شيء من المال في سبيل بناء السفن الحربية في الولايات المتحدة ما لم يدع الرئيس هردنج الدول الى مؤتمر دولي للنظر في نزع السلاح

بين البلغار واليونان

ابرق الى العالم من الاستانة ان عصابات قوميجه البلغارية اخذت تجهر من جديد على الحدود اليونانية بالرغم من الوسائل الفعالة التي تذرعت بها حكومة صوفيا لتمنعهم عن ذلك

المعاهدة الروسية الايرانية

وقع في موسكو في ٢٥ اذار على المعاهدة الايرانية الروسية التي تنص على سحب جميع الجيوش الروسية من العجم وقد رضي وفد ايران ان يعين للبلشفيك سفارة فوق العادة في طهران

الى الحرب

طلبت الحكومة اليونانية ضباط صفوف سنة ١٩١٣ و ١٩١٤ و ١٩١٥ و ١٩١٦ للانضمام الى الجيش وقد ارسلت كل الذين لبوا الدعوة حتى الان الى الاناضول

احتجاج تشيشرين

في برقية من موسكو ان المسيو تشيشرين رئيس الشؤون الخارجية في حكومة السوفيت احتج على فرنسا لاستبقائها خمسة وعشرين الف روسي في بلادها تمنعهم من الرجوع الى روسية

العطف على النمسا

قرر الحلفاء ان يتنازلوا عن بعض الديون التي لهم على النمسا وطلبوا ايضا من الدول التي نشأت بعد الحرب الاخيرة من جسم هذه الدولة ان تفتح لها الاعتمادات في مصارفها وان يعقدوا معها معاهدات تجارية جديدة تكون في جانبها

بين روسيا والمانيا

عقد اتفاق تجارى بين روسيا والمانيا لمدة ثلاثة شهور وهو يقضى بان ترسل كل منها الى بلاد الاخرى وفوداً تجارية تتمتع بمزايا سياسة . وبان تكون للبواخر التجارية امتيازات جمركية وبان تستأنف المواصلات البريدية والتلغرافية وكذلك يحصل تبادل الاسرى . وعلى الدولتين أن تمتنعا عن نشر الدعوة ضد بعضهما

بين اميركا والحلفاء

بالنظر لسياسة اميريكا الجديدة نحو اوربا يعرب زعماء مجلس النواب عن رأيهم بان اقتراح الصلح الذى قدمه الشيخ نوكس سيصادف عقبة ويقولون ان لجنة الامور الخارجية بمجلس الشيوخ توافق على سياسة بهذا المعنى الى ان تسوى جميع المشاكل المهمة التى نشأت عن الحرب . وقال الان ان المستر هرفى سيزود بسلطة تسمح له بان يبدأ المناقشات فى المجلس الاعلى على القواعد التى يعينها رئيس الجمهورية وان يشترك فى مداولات هذا المجلس والمنتظر عند اجتماع المجلس ان يفحص مسألة الانتدابات طبقا لمذكرة المستر هيوز

مسئولية الحرب

ان مسئولية الحرب الكبرى واقعة على كاهل المانيا التى قدحت شرارها وأضرمت نارها وقد اعترف بذلك الالمانيون انفسهم بتوقيعهم على عقد فرساى الذى انتهت به تلك الحرب الشعواء

وقد انبرى المسيو بوانكارى رئيس الجمهورية الفرنساوية الاسبق لتفنيد ما يزعمه الالمانيون فالقى سلسلة مسامرات فى جمعية المسامرات بباريز

ولا يخفى انه كان رئيس الوزارة ووزير الخارجية عند ماشبت الحرب البلقانية فعكرت صفو السلم فى اوربا والقت الشرارة الاولى من الحريق الذى تدلعت ألسنة لهيبه بعد ذلك فى العالم أجمع . وقد عملت فرنسا وانكلترا غاية ما فى وسعهما لمنع ابتداء هذا اللهيب . نعم انهما لم تقدرا على منع الحرب ولكنهما قد فعلتا على الاقل كل ما فى طوقهما وبذلتا غاية ما لديهما من الارادة المشتركة لتقصير مدة تلك الحرب وحصر مقتضياتها فى موضعها . بيد ان المانيا والنمسا لم يكن هذا رأيهما فى تلك الحرب المشئومة بل كانتا تحسبان الانتصار للاتراك وكانت خطتهما السياسية المرسومة قواعدها الرئيسية منذ أمد بعيد — اى منذ مؤتمر فينا — ترمي الى الاحتفاظ بدولة عثمانية تكون الزبون الطبيعى والعون الممنون لدولتى اوربا الوسطى . والغرض من الاحتفاظ بهذا العون المطيع هو استخدامه فى تنفيذ البرنامج الذى وضعته الدولتان المذكورتان (النمسا والمانيا) لتوسيع نطاق مصالحهما الاقتصادية فى جميع اسواق الشرق

هذه هى الامال التى كان بنيها على انتصار الاتراك قيصر المانيا وعضده « المتين » قيصر النمسا لانهما متحدان فى المطامع الاشعبية ومشتركان منذ عهد بعيد فى مشروع الالحاق القاسى الذى دبراه ضد الدول الغربية وضد الممالك الصغيرة التى فى كنف فرنسا وانكلترا ولكن صروح هذه الامال قد تقوضت دعائمها بانكسار الاتراك فى واقعتى قرقليسا وكومانوفو وتقهقر تقدم الجيش الصربى المظفر ماغزله (القيصر) وصفيه (الامبراطور) من وضع السيادة الجرمانية على البلاد البلقانية وغيرها

ونقول هنا ان اعداء فرنسا قد نجحوا فى تنصيب امراء واميرات من الاسر الالمانية على جل العروش المالكة فى الشرق حتى ان تلامذة ميتير نيش النمساوى وبزمارك الالمانى لم يكتفوا باحداث مازعموه فى الظاهر (مملكة المانيا) بل قد نصبوا على عرش هذه المملكة اميرا قرويا يتصل نسبة بآل (فييد) الذين كانت وظيفتهم فى القديم الدفاع عن الحصون والقلاع التى فى بلاد المانيا ليكون ذلك الامير قائما مقام الحارس الامين على ضفة مدخل بحر الادرياتيك .

وبما ان صربيا قد بقيت على استقلالها وأبت ان ترضخ لسيادة الامبراطورية الجرمانية وشذت عن قاعدة الخضوع لتلك السيادة وسولت لها نفسها ان تشاطر ملكها فى احساساته نحو فرنسا التى تخرج فى مدرستها الحربية بمدينة سان سير وقاتل لجنب عسكرها فى الحرب السبعينية أفلا ينبغى والحالة هذه ان يعاقب الصربيون عقابا صارما على نسبة اخلاصهم السياسى وحريتهم الوطنية

هذا سؤال قد اعتمدت فى حله عائلة هوهانزوليرن الالمانية وعائلة هابسبورغ النمسا على ملك بلغاريا بعد التواطؤ معه على تنفيذ الخطة التى رسمها له (سيداه) . ومن هنا نشأ اصل الاعتداء الذى تم تدبيره مع الملك فرديناند وانتقضت بسببه المحالفة البلقانية فان هذا الملك قد هجم على الصربيين بجنوده التى كانت فى سالونيك بكيفية لا يمكن ان يعبر عنها المؤرخون الا بكلمتى (غدر وخيانة) . ومن ثم رجع العداء فى البلقان وقامت الحرب الشرقية مرة ثانية على ساق

ولما انكسرت بلغاريا , انعقد الصلح اثر ذلك فى مدينة بوخارست عاصمة رومانيا حصل الفشل مرة ثانية للدولتين الجرمانيتين واذ ذاك تقرر تنقيح خطة العمل العسكرى التى رسمتها المانيا والنمسا وتعين توسيع دائرة تلك الخطة باتخاذ تلك الوسائل التي يقتضيها تغير الظروف . فقام بهذه المهمه — تحت نظر غليوم الثاني والارشيدوق فرانسوا فرديناند ولى عهد النمسا كل من الجنرال مولتك الالمانى وفون هويتز اندورف رئيس اركان الحربية النمساوية . ولما تم تحرير الخطة الجديدة وتنقيحها والتروى منها عرضت اذ ذاك على نظر الامبراطور فرنسوا جوزاف الذى اكل عليه الدهر وشرب .

وقد اغتنم ولى العهد فرصة هرم الامبراطور وعجزه وتسرب الخلل لبض حواسه فاستلم من يده مقاليد الامور العسكرية وتدبير شئون المملكة المثناة (النمسا والمجر) بحيث لم تبق للامبراطور الشيخ الا السلطة الاسمية فقط . فقد كان فرانسوا فرديناند يعتقد فى نفسه ان القدرة الالهية عينته بامر سماوى للقيام بمهمة فى الارض وبما انه من المتشبعين بمبادىء الاستاذ ميتير نيش شيخ السياسة النمساية فقد كان يبغض فرنسا بالخصوص

وفى شهر يونيو من ١٩١٤ انعقد اجتماع سرى بين غليوم الثانى والارشيدوق فرانسوا فرديناند بقصر كونو بينتش الواقع فى بلاد بوهيميا ولم يحضر ذلك الاجتماع الا بعض اشخاص كانوا محل الثقة التامة من الجانبين وقد اتخذت جميع الاحتياطات ليبقى سر هذا الاجتماع مكتوما حتى ان حشم القصر لم يأذن لهم فى وضع اقدامهم به خلال تلك المدة خشية ان يشعروا بشىء ويذيعوه من المسائل الخطيرة التى تقررت اذ ذاك ولكن اللبيب لا يحتاج الى اجهاد الفكر لمعرفة ما راج فى الاجتماع المذكور فان موضوعه لم يكن الا تقرير خطة التجنيد وجمع القوات العسكرية لتثب بعيد ذلك على حدود فرنسا وبلجيكا وبعبارة اخرى فانه تقرر أن تباشر المانيا المحالفة للنمسا بتنفيذها ما دبرته من الاعتداء فى سنة ١٩١٤

لم تمض ايام قليلة على اجتماع قصر كونو بينتش حتى قتل ولى عهد النمسا ساراجيو عند ماذهب اليها فى زيارة رسمية لاستنهاض همم الجنود السلافية المقيمة فى البوسنة . وقد كان غليوم الثانى يتجول اذ ذاك على يخته فى ترعة كيال فلما جاءته البرقية بذلك الخبر السيء معكها بين اصابعه بجميع قواه وقال يجب ان نبدأ كل شىء من جديد

هذا ما رواه لنا شاهد عيان جدير بكل ثقة وقد تجلت لنا بعد ذلك الحقائق المرعبة التى اتجها التحالف الهجومى المنعقد بين دولتى اوربا الوسطى اللتين كانتا مستعدتين لاكتساحنا اما قيصر المانيا فقد رأى ان موت شريكه فى التدابير لا يغير من الخطة المرسومة شيئاً سيما وان تيار الحوادث قد ذهب شوطاً بعيداً لا يمكن ايقافه بعده وذلك ان قواد الجيشين الالمانى والنمساوى قد اعدا غاية ما يمكن تصوره من معدات التدمير والخراب التى قرروا استخدامها فى محقنا واستئصالنا .

ولما حان الحين افتكر غليوم الثانى ان هذه فرصة لا يمكن ان تسنح مرة اخرى فوطد العزم على المخاطرة وبشره مستشاروه المدنيون والعسكريون بانه سيخرج من تلك المخاطرة فائزاً رابحا فلم يبق والحالة هذه الا ان يوعز لسفيره فى باريز — وهو البارون سشون — بالذهاب لوزارة الخارجية الفرنسوية والتظاهر فيها بذلك الوجه المكفهر الذى انطوت اساريره على السوء فصدع السفير بالامر وأعلن لنا الحرب ملفقاً لها اسبابا لا اساس لها من الحقيقة ومن ثم جرت تلك الحوادث الهائلة التى يعلمها الخاص والعام ؟

عن السعادة

الحجاج
فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخره بيلابوس وصلت من باتاويا وعليها ٥٦٧ حاجا منهم ٩٥ صغار

اعلان
من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة الشيخ صالح سنودى شيخ القراء سابقا بمكة المشرفة بعد مضى خمسة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان فلاجل اشعار كل من يدعى حقا على المتوفى المذكور لاثباته فى اثناء هذه المدة صار الاعلان ؟

(الباخرة مصوع)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (مصوع) وصلت من السويس البضائع الاتية

عدد			
١٤	قماش	٦	دخان
١	قزاز		
	المجموع	٢١	

وجاء ايضا ان الباخرة هولد وصلت من سنغفوره وعليها البضائع الاتية

عدد			
٢٠٠	سكر		

وجاء ايضا ان الباخرة بتوان وصلت من رانقون وعليها البضائع الاتية

عدد			
٥٦١٣٧	رز	٤٤٠٠	ذره
	(المجموع)	٦٠٥٣٧	

امريكا والسياسة الاروبية الحاضرة

اهمال قرار السناتور نوكس

أحدث خطاب الرئيس هاردنج الذى افتتح به برنامج سياسته فيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة الامريكية بازاء معاهدات الصلح — تشاؤما فى بعض النفوس وأحدث فى الوقت ذاته رنة فرح وسرور فى نفوس الالمان فلقد كان المفهوم ان الرئيس هاردنج سيهدم بيديه ما بناه اقطاب السياسة فى اوروبا والشرق واشترك فيه الرئيس ولسون وجاء قرار الشيخ نوكس القاضى بتقرير صلح منفرد مع المانيا مفسرا الحالة سياسية جديدة لم تدر فى خلد أحد من الواقفين على نيات الولايات المتحدة وحزمها فلقد قالت النيويورك تيمس الامريكية فى سياق الكلام على ما عساه يذهب اليه العالم الاوربى من الفروض والاعتبارات فى هذا الموقف الغريب الذى ترغب الولايات المتحدة الامريكية فى انتهاجه . فان قيل مذهب مونرو فمذهب مونرو لا يتفق مع هذه السياسة التى لا تفرق بين شعب وشعب وتنتصر للمؤثرات الخارجية عن حدود الشريعة التى استنها صاحب هذا المذهب وأملت الصحيفة الامريكية أن يعيد الساسة الامريكيون النظر فى مؤدى هذه القرارات فلا يتعجلون فى القيام بها لئلا يثور العالم بأجمعه ضد الولايات المتحدة ويضعونها فى موضع المعارض لتأييد السلام العام فى حين انها بدخولها الحرب فى صفوف الحلفاء كانت تؤيد فكرة السلم قبل أن تفكر فى نصر فريق على آخر

على انه يظهر ان سوء حظ الالمان كان قد تغلب على اصحاب هذه النظريات والقرارات فان الشعب الامريكى قدر مايصيبه من الكوارث الاقتصادية فى علاقاته بشعوب أوروبا ولاسيما وان انكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان قد تصر على عدم وفاء الولايات المتحدة ديونها الا اذا ساعدت امريكا على ارغام المانيا للوفاء فانه لما رأت المانيا أن تستنجد بالولايات المتحدة وتحتج لها على قرارات الحلفاء القاضية بتوقيع العقوبات وكانت حجة المستر لويد جورج التى أفحم بها الدكتور فون سيمونس فى مؤتمر لندن دامغة لا تقبل النقض بحال لاسيما وقد تضمنت خطبته الاشارة الى ديون الولايات المتحدة المطلوبة لها من الحلفاء لم يسع الولايات المتحدة الا ان تقابل احتجاج الالمان بعدم الاحتفاء

ورأت المانيا ان تشهر سلاحها المعروف فى وجه الولايات المتحدة ذاتها فصبت عليها وابلا من غضبها وارسلت اليها رسل الدعوة لبث الدسائس وعرقلة الحركة الصناعية فى بلادها وكان من جراء ذلك ان اكتشفت الولايات المتحدة عصابات المانية شيوعية منظمة تعمل فى بذر بذور الدسائس على قدم وساق فلم يسعها ازاء ذلك ايضاً الا ان تتبع طريق الحزم والعزم وسنت قانون تحريم المهاجرة واردفته باعلان استعدادها للتحكيم فى مسألة التعويضات تحكيما عادلا وانتهى الامر كما يعرف القراء بان انتصرت الولايات المتحدة لمبادىء الحلفاء وجاهرت بتأييدهم ووصف السياسة الالمانية بخطة المماكسة والمماطلة والهرب من اداء التعويضات المفروضة عليها بمقتضى معاهدات الصلح . وحينئذ اصبح من الطبيعى موقف الولايات المتحدة مخالفاً للخطة التى اعلنها الرئيس هاردنج وبات من المحقق ان يقضى كذلك قرار الشيخ نوكس الخاص بتوقيع صلح منفرد مع المانيا ومناقشة الحلفاء الحساب فى امر الانتدابات فى البلاد التى وقعت تحت نفوذهم

وهذه الدوائر السياسية فى واشنطون تقول اليوم بواضح اللفظ انه بالنظر الى السياسة الجديدة التى تتبع حيال اوربا يعرب زعماء مجلس النواب عن رأيهم بان قرار السناتور نوكس المتعلق بالصلح المنفرد مع المانيا سيهمل ويصرحون بان لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ تحبذ مثل هذه الخطة الى ان تسوى كبرى المسائل الناشئة عن الحرب . ويقال كذلك الان فى واشنطون ان المستر هارفى سيخول المناقشة فى المجلس الاعلى للحلفاء فى المسائل التى يأذن بها الرئيس هاردنج والاشتراك ايضاً فى اجراءاتها ويتوقعون انه متى اجتمع المجلس لابد ان تبحث مسألة الانتدابات فى ضوء مذكرة المستر هيوز وزير الخارجية الامريكية الاخيرة . ومعنى ذلك ان خطة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمانيا باتت واضحة وانها ستجعل المانيا فى صف الدول المعادية لها الى ان تنفذ معاهدات الصلح الخاصة بالتعويضات ونزع السلاح ومحاكمة مجرمى الحرب وكذلك فان المستر هارفى الذى سيمثل الولايات المتحدة فى مجلس الحلفاء الاعلى سيخول من جديد البحث فى تسوية التعويضات على مقتضى قرارات الحلفاء الاخيرة فاذا ابت المانيا ان ترضخ لها والوعد المضروب للوفاء به ينتهى فى ١٢ مايو حق للولايات المتحدة ان تشترك مع الحلفاء فى الاجراآت الحربية ونحوها الخاصة بالعقوبات الاقتصادية ضد المانيا . أما مسألة الانتدابات فهذه لن تتعدى النظر الى الحقائق العملية التى جرى عليها الحلفاء حتى الساعة بشأنها وهى مسألة ذات مساس عظيم بتقرير السلم فى الشرق والعمل على انهاضه

وصفوة القول هو ان الولايات المتحدة بتدخلها فى شئون أوروبا من جديد وتغيير موقفها انما قد هيأت جوا صالحا لتقرير السلام ووضع حد للمنازعات والمشاكل الدولية والقومية والاختلافات التى لا تزال قائمة فى بلاد العالم وهذا ما تمناه محبو الانسانية والعاملون على رفاهتها وسعادتها وفى مقدمتهم الشعب الامريكى النبيل ؟ الوطن

سياسة الرئيس هاردنج

تتجه انظار العالم الاوربى نحو امريكا لمعرفة السياسة التى تنوى الولايات المتحدة اتباعها بعد التغييرات التى حدثت من تولية الرئيس هاردنج لرياسة الجمهورية فان تقوية الحزب الجمهورى وانتقال زمام الحكم اليه لا بد ان يترتب عليه تغيير فى سياسة امريكا نحو اوربا وهو ما يحمل الساسة الاوربيين الان على التيقظ الشديد لكل مايبدو من تصريحات الحكومة الجديدة وعلى الاخص من رئيسها

اقيم فى اواخر الشهر الماضى احتفال فى نيويورك برفع الستار عن تمثال لبوليفار اول رئيس لجمهورية فنزويلا وهو معروف فى امريكا بواشنجطون امريكا الجنوبية . وقد خطب الرئيس هاردنج فى هذا الاحتفال الكبير معلنا من جديد تمسك امريكا بمبدأ منرو . وبهذه المناسبة نقول ان هذا المبدأ يتضمن التصريحات التى اعلنتها الولايات المتحدة خلال رياسة الرئيس جيمس منرو للجمهورية فى المرة الثانية وخلاصتها ان القارتين الامريكيتين بما احرزتاه من الحرية والاستقلال وتمسكهما بهما لا تعدان من الان عرضة للاستعمار الاوربى فى المستقبل وان كل محاولة من دول اوربا لامتلاك اى جزء من القارة الاميريكية تعد خطرا على السلم الامريكى

فالرئيس هاردنج باعلانه التمسك بهذا المبدأ يريد ان يبين ان الولايات المتحدة لا تقبل تدخل اوربا فى امريكا . وقد زاد على ذلك فى خطبته ان الحكومة الامريكية مصرة على الاحتفاظ بهذا المبدأ ولو اضطرت ان تخوض غمار الحروب دفاعا عنه . فتناولت الصحف تفسير هذا القول بانه يراد به ان تطمئن الجمهوريات الامريكية على مراكزها من السياسة الاوربية ومراميها ثم ليكون بمثابة انذار للدول الاوربية

وقال مراسل جريدة « المورننج بوست » فى واشنجطون ان الرئيس هاردنج شديد الميل الى توثيق العلاقات المتينة بين الجمهوريات الامريكية جميعا وان هذا الميل هو دعامة سياسته الخارجية وهو الذى دفعه الى الالحاح بالمصادقة على المعاهدة التى بموجبها تدفع الاولى للثانية خمسة ملايين جنيه تعويضا عن الاراضي التى أخذت فى عهد المستر روزفلت لحفر قناة بناما وقد بين المكاتب انه ليس من دليل ظاهر على ان دولة من الدول الاوربية تسعى فى استعمار امريكا الجنوبية ومناقضة مبدأ منرو

وقد حدث ان صرحت الحكومات اللاتينية الامريكية ان مبدأ منرو من المبادىء التى كثر التصريح بالتمسك بها ولكن الولايات المتحدة ليست على استعداد للاحتفاظ به بقوة السلاح عند الضرورة فاراد الرئيس هاردنج فى خطبته الاخيرة ان يزيل هذا الظن من الحكومات الامريكية وان يبين لساميه انه اذا اصبح مذهب منرو مهددا بالخطر فان الحكومة الجديدة مستعدة لان تحارب فى سبيل صيانته . وكما قال المستر اولتى وزير الخارجية الامريكية سابقا فى رسالته الشهيرة للورد سالسبورى بشأن جمهورية فينزويلا من ان حكم الولايات المتحدة نافذ فى القارة الامريكية نفوذ القانون وان الولايات المتحدة قابضة على زمام الحالة السياسية فى تلك القارة ومركزها حصين بحيث لا تستطيع اية دولة بل ولا الدول مجتمعة ان تتغلب عليها فيه . فقد حذا الرئيس هاردنج حذوه وصرح فى خطبته بأن الولايات المتحدة لا تزال كما كانت متمسكة بهذا المبدأ

وترى جريدة « واشنجطون بوست » ان هذه الخطة تعد تشجيعا للجامعة الامريكية وتأكيدا لاوروبا بمحافظة الولايات المتحدة على هذه الجامعة وزادت على ذلك ان الولايات المتحدة لم تكن فى يوم اشد تمسكا منها الان بمبدأ منرو كما انها لم تكن اشد استعداد للقتال اذا اضطرت الحالة اليه فى سبيل تنفيذه

الاهرام

المفاوضات مع الافغان

ابرق الى المورننج بوست ان السر هنرى دوبس رئيس البعثة الى الافغان تابع المفاوضات ولكن الفكر السائد فى كابول ان المفاوضات لا تبلغ الفصل النهائي فى القريب العاجل لان حكومة الافغان منهمكة بعقد معاهدات مع حكومات اخرى وان المفاوضات جارية مع حكومة روسيا الحمراء التى تسعى لتؤسس فى نقاط هامة مختلفة قريبة من حدود الهند قنصليات تجارية بحسب الظاهر وفى الحقيقة على ما يظن مراكز لنشر الدعوة والدسائس بين القبائل

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ٦

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

اليوم الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١٦	٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٥
الاربعاء	١٧	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الخميس	١٨	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الجمعة	١٩	٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٥